الأنباء
الجمعة 24 فبراير 2012

### إيران تقول إنها عاقبت أوروبا بقطع النفط عنها حتى لا تفكر مستقبلاً في العقوبات عليها

# انطلاق حملة الانتخابات التشريعية في إيران و48 مليوناً مدعوون لاختيار 290 نائباً

طهران ـ أ.ف.ب: بدأت أمس الحملة الرسمية للانتخابات التشريعية المرتقبة في الثاني من مارس في ايران حيث دعت السلطة ووسائل الإعلام الرسمية الى مشاركة كثيفة من اجل الرد على «تهديدات أعداء» النظام.

وفيما قرر قسم من المعارضة الاصلاحية مقاطعة الانتخابات للاحتجاج على القمع الذي تعرضت له منذ اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في 2009، كثف التلفزيون برامجه حول هذه الانتخابات التشريعية والدعوات الى مشاركة كثيفة فيها.

وقال المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي أمس الأول انه «عبر المشاركة في الانتخابات التشريعية، سيوجه الشعب الايراني الذي شارك بالملايين (في تظاهرات ذكرى الثورة الإسلامية في 11 فبراير) ضربة قاسية جديدة للعدو».

لكن ضعف النقاشات السياسية والمحصورة عموما بمختلف تيارات المحافظين الحاكمين، وعدم وجود رهانات سياسية واضحة يضفيان اجواء رتيبة على فترة ما قبل الانتخابات.

ودعي الى الانتخابات التشريعية الايرانية نحو 48,3 مليون ناخب لانتخاب 290 نائبا من أصل 3444 مرشحا في عملية اقتراع معقدة تجري بدورتين.

وينبغي على المرشحين ان يكونوا مواطنين إيرانيين أعمارهم بين 30 و75 عاما. ويفترض اعتبارهم مخلصين للدستور وان يعترفوا بالسلطة المطلقة للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

كما ينبغي ان يكونوا من حملة شهادة الكفاءة الجامعية «او ما يعادلها».

وفي المدن الكبرى يجري الاقتراع للوائح مع امكانية الاختيار من لوائح أخرى، حيث يجب على الناخبين ان يدرجوا على بطاقتهم أسماء عدد محدد من المرشحين اختيروا من لوائح مختلفة اثناء حضورهم في مكاتب الاقتراع. وفي طهران، اكبر دائرة انتخابية في البلاد، يجب على الناخبين اختيار 30 نائبا.

وفي الدوائر الصغرى الممثلة بنائب واحد، يصبح الاقتراع لمرشح واحد.

ولكي ينتخب المرشح من الدورة الأولى عليه الحصول على نسبة 25٪ من الأصوات التي تم الادلاء بها. وإذا لم يحصل اي من المرشحين على هذه النسبة، فتنظم دورة ثانية محليا خلال مهلة شهر. لكن يتم ملء غالبية المقاعد عموما من الدورة الأولى.

ويمكن للناخبين ان يصوتوا في اي مكتب اقتراع في البلاد بمعزل عن مكان إقامتهم. وفي غياب بطاقة انتخابية يسمح لهم بإسقاط بطاقتهم الخاصة في صندوق الاقتراع عند ابراز بطاقة هويتهم، ويحول نظام التسجيل الالكتروني لرمز البطاقة دون امكانية التصويت في عدة مكاتب اقتراع.

وسيوزع 47 ألف صندوق اقتراع في كل أنحاء البلاد ويمكن لبعض مكاتب الاقتراع ان تضم عدة صناديق.

وادراج اسماء المرشحين الذين يتم اختيارهم، يدويا على بطاقات الاقتراع يجعل عمليات الانتخاب طويلة وصعبة في المدن الكبرى، حيث تتشكل صفوف انتظار طويلة عموما امام مكاتب الاقتراع.

وتنتخب الأقليات الدينية المعترف بها في البلاد (أرمن ويهود وزردشتيون) نوابهم في عمليات اقتراع منفصلة. ويشغل الأرمن ثلاثة مقاعد واليهود والزردشتيون مقعدا لكل منهم.

الى ذلك، قال مستشار المرشد الروحي للثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أمس إن قطع نفط إيران عن بلدان أوروبية هو عقاب لها حتى لا تفكر مستقبلا بفرض حظر نفطي عليها.

ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء الى ولايتي قوله إن قطع صادرات النفط الى أوروبا «خطوة صحيحة وتؤدي الى معاقبة الأوروبيين لكي لا يفكروا بعدها بفرض حظر نفطي علينا».

وأضاف أن «الحظر النفطي الأوروبي على إيران عديم الجدوى»، مشيرا الى أن «هذه العقوبات لا تؤثر على مبيعاتنا النفطية وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ولاتزال وسيبقى لديها زبائنها النفطيون».

يذكر أن الدول الأوروبية والولايات المتحدة فرضت سلسلة من العقوبات الاقتصادية على إيران بسبب برنامجها النووي.

واستهدفت العقوبات المفروضة على إيران قطاعها النفطي بشكل أساسي واتفقت دول الاتحاد الأوروبي أواخر يناير 2012 على فرض حظر تدريجي على النفط الإيراني وفرض عقوبات على بنك طهران المركزي لقطع التمويل عن برنامجها النووي.

وأعلنت وزارة النفط الإيرانية في 19 فبراير عن وقف توريد النفط الى الشركات البريطانية والفرنسية ردا على العقوبات الأوروبية.

إيرانية تمر بالقرب من ملصقات دعائية للانتخابات التشريعية وسط طهران أمس (رويترز)

## أبرز القوى المتنافسة في الانتخابات التشريعية الإيرانية

طهران ـ أ.ف.ب: يخوض المحافظون الحاكمون في إيران الانتخابات التشريعية المرتقبة في 2 مارس وسط انقسام في صفوفهم حيث قدموا عدة لوائح متنافسة في حين ان قسما من الاصلاحيين الذين أنهكتهم حملة القمع التي تلت إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في 2009، قرر مقاطعتها. وفيما يلي ابرز الحركات المتنافسة التي أنشئت استعدادا للانتخابات.

**المحافظون**

يتنافس المحافظون في لائحتين بارزتين في طهران والقسم الأكبر من البلاد:

● «الجبهة المتحدة للمحافظين» وتضم خصوصا مناصري رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني ورئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف.

وهذه الجبهة التي تضم عدة احزاب وجمعيات يرأسها آية الله محمد رضا مهدوي كاني وتعبر بوضوح عن معارضتها لاحمدي نجاد.

● «جبهة ثبات الثورة الإسلامية» تضم الى جانب آية الله محمد تقي مصباح يزدي وزراء سابقين في حكومة احمدي نجاد، ومحافظين من تيارات مختلفة.

هذه اللائحة تدعم الرئيس مع التنديد برئيس مكتبه المثير للجدل اصفنديار رحيم مشائي المتهم بالدفاع عن «اسلام ايراني»، كما تنتقد لاريجاني وقاليباف متهمة إياهما باعتماد الليونة مع المعارضة الاصلاحية.

ويعتبر اعضاء هذه الجبهة نفسهم «المدافعين الحقيقيين» عن نهج المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

وهناك عدة لوائح أخرى للمحافظين اقل أهمية وكذلك مرشحون محافظون منفردون يخوضون المنافسة في طهران او أماكن أخرى في البلاد وبينهم:

● لائحة «صوت الأمة» التي تنتقد حكومة احمدي نجاد ويرأسها النائبان المحافظان النافذان علي مطهري وحميد رضا كاتوزيان اللذان رفضتهما «الجبهة المتحدة للمحافظين». وهذه الحركة قدمت في طهران لائحة تشمل عدة إصلاحيين.

● «جبهة ايران الاسلامية للمقاومة» برئاسة الرئيس السابق للحرس الثوري محسن رضائي المرشح الذي خسر الانتخابات الرئاسية في 2009، وتضم 20 مرشحا في طهران.

● بحسب وسائل الإعلام فان مناصري احمدي نجاد سيقدمون مرشحين في جميع أنحاء البلاد تقريبا لكن لم تتضح أي معلومات محددة حتى الآن عن ذلك.

**الاصلاحيون**

● «جبهة الديموقراطية» بقيادة النائب المنتهية ولايته مصطفى كواكبيان وتضم 15 مرشحا في طهران وتدعم حوالي مائة مرشح آخرين في المحافظات لاسيما بعض النواب الإصلاحيين الذين كانوا يشغلون مقاعد في المجلس المنتهية ولايته.

وكان هذا المجلس يضم 60 نائبا إصلاحيا.

● «الجبهة الشعبية للاصلاحات» و«دار العمل» النقابة الرسمية المقربة من الإصلاحيين، قدما مرشحين ايضا في طهران والمحافظات.

في المقابل فان ابرز حركتين إصلاحيتين «جبهة المشاركة لإيران الإسلامية» و«منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية» المحظورتين من قبل السلطات بعد تظاهرات 2009، لا تخوضان الانتخابات.

# كرزاي: أوباما اعتذر عن حادثة حرق المصاحف ..وسقوط قتيلين في الاحتجاجات

كابول ـ يو.بي.آي: قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس ان نظيره الأميركي باراك أوباما وجه رسالة اعتذار للأفغان عن حادثة إحراق مصاحف في قاعدة باغرام الجوية الأميركية فيما قتل شخصان على الأقل وجرح ستة آخرون بشرق أفغانستان خلال التظاهرات الاحتجاجية المستمرة على الحادثة.

وذكر كرزاي في بيان صدر عن مكتبه ان السفير الأميركي رايان كروكر سلمه رسالة اعتذار رسمية من أوباما قال فيها ان الحادث الذي وقع في قاعدة باغرام لم يكن مقصودا، وأنه طلب تحقيقا شاملا في الموضوع.

وأشار البيان إلى أن أوباما كتب في الرسالة «أعرب عن أسفي العميق للحادث، وأقدم إليكم (الرئيس الأفغاني) وإلى الشعب الأفغاني اعتذاري الصادق».

وأضاف ان «الخطأ لم يكن مقصودا، وأؤكد لكم أننا سنتخذ الخطوات المناسبة لتفادي تكرار الأمر ومحاسبة المسؤولين».

وكان كرزاي قال انه يشاطر الشعب الأفغاني ألمهم، ودعا الأفغان إلى الهدوء إلى حين انتهاء التحقيق في حادثة حرق المصاحف وعدم اللجوء للعنف خلال احتجاجاتهم.

يذكر أن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا قدم اول من امس اعتذارا إلى الشعب الأفغاني عن إحراق المصاحف في قاعدة باغرام الجوية، كما اعتذر قائد «إيساف» الجنرال جون آلن من الشعب الأفغاني والحكومة الأفغانية للسبب نفسه، مؤكدا أن هذا العمل لم يكن متعمدا.

واعتذر البيت الأبيض أيضاع عن الحادثة وقال المتحدث باسمه جاي كارني ان الحادث «مؤسف للغاية» ولا يعكس احترام الجيش الأميركي للعادات والممارسات الدينية للشعب الأفغاني.

في غضون ذلك، سقط قتيلان من الأفغان حين أطلقت القوات الأفغانية النار لتفريق مئات المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام قاعدة أميركية عسكرية في منطقة خوجياني في إقليم نانغهار.

ونجحت الشرطة في تفريق التظاهرة باستخدام خراطيم المياه والعصي وإطلاق النار في الهواء.

# استقالة وزيرة فرنسية لتصبح متحدثة باسم ساركوزي

باريس-رويترز: قالت وزيرة البيئة الفرنسية ناتالي كوسيوسكو موريزيه أمس الأول انها ستستقيل من مجلس الوزراء لتصبح المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في عملية تهدف إلى تعزيز شعبيته قبل الانتخابات الرئاسية.

وكوسيوسكو موريزيه (38 عاما) التي غالبا ما يشار إليها بالأحرف الأولى من اسمها (إن كيه ام) معروفة بأناقتها البسيطة وينظر اليها على انها النقيض الأنثوي لجرأة ساركوزي قبل الانتخابات التي تجرى في ابريل ومايو.

وأصبحت المتحدثة باسم الحملة الانتخابية لساركوزي في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي انه سيخسر الانتخابات امام منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند في حين يكافح ساركوزي من أجل إعادة الاتصال مع الناخبين القلقين بشأن قضايا مثل البطالة والهجرة.

وقالت كوسيوسكو موريزيه للصحافيين بعد اجتماع بين وزراء وساركوزي في قصر الاليزيه «هذا هو اجتماعي الأخير مع مجلس الوزراء لأني سأقدم استقالتي غدا».

وكوسيوسكو موريزيه عضو سابق في البرلمان ومؤيدة لقضايا البيئة ويقال انها كانت مقربة من الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك سلف ساركوزي بصفته رئيسا لحزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الحاكم. وهي وزيرة للبيئة منذ نوفمبر 2010.

وسيتولى مهامها في وزارة البيئة رئيس الوزراء فرانسوا فيون ووزير النقل تييري مارياني ووزير دولة.

وقالت كوسيوسكو موريزيه انها تستقيل لتجنب أي مظهر لتضارب المصالح.

### أنصاره ينظمون مسيرة تضم عشرات الآلاف

# بوتين يتعهد بعدم السماح لأي جهة بالتدخل في شؤون روسيا

موسكو ـ أ.ش.أ: تعهد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين بأنه لن يسمح لأي جهة بالتدخل في شؤون روسيا حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال بوتين أمام حوالي 130 الف شخص في استاد رياضي بالعاصمة موسكو ـ حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» امس «إننا لن نسمح لاحد بفرض إرادته علينا، لأن لدينا إرادتنا الخاصة.. نحن أمه منتصرة».

وعقب الخطاب الحماسي الذي ألقاه بوتين أقامت فرقة «لوبيه» الشهيرة، التي يقودها نيكولاي راستورجويف الحليف المقرب لبوتين، حفلا موسيقيا صاخبا.

ورغم درجة الحرارة التي تصل لدرجة التجمد، تجمع الحشد الذي تكون من العديد من مسؤولي الحزب والعمال من المكاتب الحكومية في ستاد لوشنيكي للتعبير عن تأييدهم لبوتين الذي أثار عدة مظاهرات ضخمة ضده.

ونادى بوتين من على احد المسارح «النصر سيكون حليفنا». وحذر أيضا الغرب من التدخل في السياسة الروسية الداخلية.

وقال «إننا نملك ارادتنا. وهذا ما أدى بنا إلى الانتصار في الماضي». وقال «إننا أمة منتصرين. إنها في جيناتنا»، داعيا الجماهير إلى الوحدة من أجل النصر.

ودعا إلى معركة ضد الظلم وعدم الأخلاق وغطرسة مسؤولي الحكومة. ومن المتوقع فوز بوتين (59 عاما) في انتخابات 4 مارس مما يسمح له باستعادة الوظيفة التي شغلها من عام 2000 إلى 2008، إلا أن الكثير من المراقبين يتساءلون ما إذا كانت الانتخابات ستكون نزيهة. ولعب التزوير في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر دورا هاما في إثارة الاحتجاجات الحالية ضد بوتين.

# المحكمة العليا تؤكد فوز الحزب الحاكم في تشاد بالانتخابات المحلية

نجامينا ـ أ.ف.ب: اكدت المحكمة العليا أمس الأول فوز الحركة الوطنية للانقاذ (الحاكمة) في اول انتخابات محلية في تاريخ تشاد لكنها أشارت الى مخالفات بينما دان جزء من المعارضة عملية تزوير قبل اعلان النتائج.

وتفيد النتائج التي اعلنتها المحكمة العليا بأن الحركة الوطنية للانقاذ فازت في ست من الدوائر العشر في نجامينا وحصلت على الأكثرية المطلقة في 19 من 42 دائرة جرت فيها الانتخابات، وفازت من جهة أخرى في ابيشي، ثانية كبرى مدن البلاد بـ 71,77٪ من الأصوات وتقاسم دوائر سهر (جنوب) ثالثة كبرى المدن مع احزاب حليفة. وعزز كاسيري كوماكوي من فيفا ـ ار.ان.دي.بي (التجمع الوطني من اجل الديموقراطية والتقدم) حليف الحزب الحاكم، مواقعه في بلدة كيلو (جنوب).

غير ان المحكمة ألغت نتائج الاقتراع في اثنتين من دوائر العاصمة «بسبب مخالفات خطيرة» وأمرت بـ «اجراء انتخابات جزئية في هاتين الدائرتين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة».

ومن جانب المعارضة اكد يورونغار نغارليجي فوزه في منطقة بيديجيا (جنوب) النفطية بـ 50,34٪ من الأصوات وكذلك في مدينة موندو (جنوب) حيث فاز تحالف «لوشوفال» بـ 71,31٪. ولم يفز اكبر تحالف للمعارضة تنسيقية الأحزاب السياسية للدفاع عن الدستور، الذي يضم 16 حزبا ورشح لوائح موحدة في 32 دائرة، في اي منها. وقد دان كيبزابو قبل الاقتراع «محاولات تزوير عبر البطاقات في عدة اماكن وخصوصا في نجامينا». واعلن علي غولهور رئيس حزب الديموقراطية والفيدرالي العضو في تنسيقية الأحزاب السياسية للدفاع عن الدستور مطلع فبراير «لم نشهد بعد مشهدا مثل هذا لشراء الضمائر، كان التزوير منظما بشكل مكثف ميدانيا».

# مقتل وإصابة أكثر من 350 في سلسلة انفجارات تهز العراق

بغداد ـ د.ب.أ ـ أفادت مصادر أمنية وطبية عراقية متطابقة وشهود عيان بأن 24 سيارة مفخخة واكثر من 12 عبوة ناسفة انفجرت امس في أنحاء متفرقة من البلاد أوقعت اكثر من 50 قتيلا ونحو 300 جريح بينهم عدد كبير من عناصر الشرطة العراقية.

وذكرت المصادر، لوكالة (د.ب.أ)، أن مدينة بغداد شهدت انفجار سيارات مفخخة وعبوات ناسفة في أحياء الكرادة والمنصور والكاظمية والعامرية والغزالية وابو دشير والخضراء وإبطال مفعول سيارة مفخخة في منطقة التاجي».

وأضافت المصادر أن سيارات مفخخة انفجرت أيضا في كركوك والموصل ومدينة الحلة أوقعت جميعا أكثر من 50 شخصا ونحو 300 جريح حالة عدد منهم خطرة.

واوضحت المصادر ان القوات العراقية شرعت في فرض اجراءات أمن مشددة ونشرت قوات اضافية في الشوارع تحسبا من وقوع انفجارات مماثلة.

ووصف نائب عراقي مقرب من رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي تلك الانفجارات بأنها «عمل إرهابي يهدف الى اعطاء صورة أن العراق غير مهيأ لعقد القمة العربية الشهر المقبل».

وقال علي الشلاه عضو البرلمان العراقي عن التحالف الوطني، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إن الانفجارات التي وقعت عمل ارهابي تقف خلفه جهات تعمل على اعطاء صورة ان العراق غير مهيأ لاستقبال الرؤساء والملوك العرب لعقد القمة العربية المقبلة وان الأوضاع الأمنية غير مستقرة وهذا أمر غير حقيقي».

وأضاف «هذه الأفعال الإرهابية لن تثني العزم في عقد القمة في موعدها المقرر أواخر الشهر المقبل».

وذكر أن «التصريحات التي أدلى بها نائب الرئيس طارق الهاشمي مؤخرا والتي شككت بمقدرة القضاء العراقي ونزاهته أعطت الضوء الأخضر للإرهابيين بالقيام بأعمالهم الدنيئة».

بدورها، حملت كتلة «العراقية» بزعامة اياد علاوي الحكومة العراقية مسؤولية الانفجارات.

وقالت النائبة ميسون الدملوجي الناطق الرسمي باسم الكتلة العراقية في تصريح صحافي، «مرة أخرى تطول قوى الإرهاب والجريمة مدننا العزيزة مستهدفة المواطنين الأبرياء وتنال من الاستقرار المجتمعي والوحدة الوطنية عاكسة بشكل واضح الإخفاقات في ضبط الملف الأمني وتوفير الأجواء السياسية الصحيحة بالإضافة الى البطالة والفساد التي يتسلل من خلالها الإرهاب ويعتاش على تداعياتها».

وأضافت أن «كتلة العراقية تحمل الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة (نوري المالكي) المسؤولية الكاملة في الحفاظ على دماء الشعب العراقي وإيقاف نزيف الدم وفي حال عجزها فعليها تقديم استقالتها وعلى مجلس النواب أن يكلف حكومة قادرة على التصدي للإرهابيين وبسط الأمن والاستقرار في ربوع العراق الحبيب».

كانت مصادر أمنية عراقية قالت في وقت سابق إن ما لا يقل عن 32 شخصا قتلوا وجرح 180 آخرون في سلسلة من الانفجارات التي ضربت مدن بغداد والموصل والحلة وصلاح الدين.

أفراد من الشرطة العراقية يعاينون آثار الانفجار في الحلة أمس (رويترز)

## النجيفي: الهجمات الإرهابية تهدف إلى إفشال عقد القمة العربية

بغداد ـ كونا: قال رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي إن سلسلة الهجمات التي استهدفت مناطق مختلفة من العراق اليوم وقتل فيها 51 شخصا على الأقل تهدف الى افشال عقد القمة العربية في بغداد.

واتهم النجيفي في بيان «جهات خارجية في الضلوع بتلك الهجمات لتصدير مشاكلها الداخلية الى العراق».

وقال «ان التفجيرات تهدف الى إذكاء نار الفتنة بين أبناء الشعب العراقي وترمي الى افشال عقد القمة العربية والمؤتمر الوطني العام».

وأضاف ان الهجمات تعطي اشارة واضحة الى ضلوع جهات خارجية تحاول تصدير مشاكلها الداخلية الى العراق.

وتستعد بغداد لاستضافة القمة العربية المقبلة في 29 مارس المقبل.

# افتتاح المؤتمر الدولي حول الصومال بحضور مندوبي 50 بلداً ومنظمة في لندن

لندن ـ أ.ف.ب: افتتح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس في لندن المؤتمر الدولي حول الصومال معتبرا ان ثمة «فرصة غير مسبوقة لتغيير» الوضع في هذا البلد الواقع في القرن الافريقي والذي شوهت صورته حرب مستمرة منذ اكثر من عقدين. وقال كاميرون امام مندوبي خمسين بلدا ومنظمة منها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية «تتوافر لنا اليوم فرصة غير مسبوقة لتغيير» الوضع.

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان المجموعة الدولية «فتحت فضاء للحرية والاستقرار في الصومال».

وأضاف «انه فضاء صغير لكنه يمثل فرصة لا يمكننا تفويتها، فرصة لمساعدة الشعب الصومالي». ودعت كلينتون في لندن المجموعة الدولية الى فرض عقوبات على «الذين سيعرقلون» العملية الانتقالية.

وقالت كلينتون ان «موقف الولايات المتحدة واضح: لن نتساهل مع أي محاولة لعرقلة العملية السياسية والإبقاء على الوضع الراهن». وأعلنت عن مساعدة اميركية اضافية بقيمة 64 مليون دولار (48 مليون يورو) لبلدان القرن الافريقي.